EP

الأمم المتحدة

UNEP/EA.5/18

Distr.: General
10 November 2020

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة
نيروبي، (عبر الإنترنت) 22-26 شباط/فبراير 2020*
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**
المسائل المتعلقة بالسياسات
والإدارة البيئية الدولية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 3/3 بشأن إسهامات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

تقرير المديرة التنفيذية

مقدمة

1- في القرار 3/3 طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المديرة التنفيذية جملة أمور منها تعزيز الإسهامات السنوية التي تقدمها جمعية الأمم المتحدة للبيئة في عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الممثلين الدائمين بهدف تقديم تعليقات إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة.

2- ويعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة سنوياً في تموز/يوليه، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكل أربع سنوات في أيلول/سبتمبر، تحت رعاية الجمعية العامة. وفي عام 2020، عُقد المنتدى في تموز/يوليه وكان موضوعه "العمل المعجل والمسارات الكفيلة بالتغيير: تنفيذ عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة". ويوجز هذا التقرير الخطوات المتخذة لتقديم إسهامات مفيدة في المنتدى، ويقترح خطوات فعلية من أجل مواصلة تعزيز الإسهامات. وهو بذلك يُسهب في شرح التقدم المحرز في تنفيذ الفقرتين 3 و4 من القرار 3/3، بشأن الإسهامات الموضوعية وزيادة التفاعل بين جمعية البيئة والمنتدى؛ والفقرة 5، بشأن دور رئيس جمعية البيئة في المشاركة الفعالة في المنتدى ونقل الرسائل الرئيسية إليه؛ والفقرة 7 بشأن دعم الإعداد للاجتماعات السنوية للمنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة.

* وفقاً للمقررين اللذين اتُخذا في اجتماع مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والاجتماع المشترك لمكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، من المتوقع أن تُرفع الدورة الخامسة للجمعية في 23 شباط/فبراير 2021 وتُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

** UNEP/EA.5/1/Rev.1

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 3/3

3- في الفقرة 3 من القرار 3/3، قررت جمعية البيئة، أن تقدِّم التعليقات الموضوعية في الوقت المناسب إلى الاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. ومنذ عام 2017، اتبع برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية يعد فيها مشاريع التعليقات لكي ينظر فيها رئيس جمعية البيئة بشكل مبدئي، على أن تلي ذلك مشاورات مع لجنة الممثلين الدائمين. ولا تُعد التعليقات إلا بعد تلقي الدعوة من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حيث تتضمن الدعوة أسئلة ملموسة ستجري معالجتها ونموذجاً يُستخدم لتقييم التقدم المحرز والتحديات والدروس المستفادة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالموضوع الشامل لكل منتدى[1].

4- وفي الفقرة 4 من القرار 3/3، شجعت جمعية البيئة على التفاعل بين المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والجمعية وعلى تعزيز ذلك التفاعل، وفي الفقرة 5 من القرار، أوصت جمعية البيئة بأن يشارك رئيس جمعية البيئة مشاركة فعالة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وأن ينقل رسائلها الرئيسية إلى المنتدى. وعملاً بذلك، مُنح رئيس الدورة الخامسة لجمعية البيئة، السيد سفينونغ روتفاتن، فترة منفصلة لمخاطبة الجزء الوزاري من المنتدى من أجل نقل الرسائل الرئيسية لجمعية البيئة وتقديم إسهاماتها كمُدخلات في مناقشات المنتدى. ومثَّل ذلك فرصة للتأكيد مجدداً على الدور الهام الذي تقوم به جمعية البيئة بوصفها أعلى هيئة مقررة بشأن المسائل البيئية في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك لنقل الرسائل والتوصيات الرئيسية إلى المنتدى. ومثلت الرسائل الرئيسية أيضاً إسهاماً في تنفيذ عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأبرز السيد روتفاتن في بيانه أن العالم لا يسير على الخط الصحيح لتحقيق البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، مشدداً على أنه بينما يتركز الاهتمام على العواقب الاجتماعية والاقتصادية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، فإن الأزمات التي تحيط بالمناخ والتنوع البيولوجي والتلوث لا تزال قائمة وينبغي معالجتها. وأقر بزيادة الوعي بالصلات بين استقرار النظم الإيكولوجية والبيئة والصحة البشرية، ودعا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتلك التهديدات، مؤكداً أن العالم لن يتمكن من تحمل التأخير في القرارات والاستثمارات الرئيسية المتعلقة بالبيئة. وأطلع الحضور على التوصيات الرئيسية الصادرة عن جمعية البيئة ودعا جميع الوفود إلى المشاركة في الدورة الخامسة للجمعية.

5- وتبين الفقرة 7 من القرار 3/3 أهمية دور التنسيق على الصعيد الإقليمي في التصدي للتحديات البيئية وضرورة الاستفادة من الآليات والأطر الإقليمية القائمة لمعالجة الروابط المتبادلة بين أهداف التنمية المستدامة والتعجيل بتنفيذها. وفي هذا الصدد، وبعد خطاب السيد روتفاتن بوصفه رئيساً للدورة الخامسة لجمعية البيئة، قام السيد تريفور بريسكود، رئيس منتدى وزراء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووزير البيئة في بربادوس، بإطلاع الحضور على رسائل من منطقته التي تأثرت بشدة بجائحة كوفيد-19. وشدد على ضرورة تنفيذ الرصد الصحي/البيئي من أجل التصدي بفعالية للجائحة، الأمر الذي يتطلب مساعدة المجتمع الدولي؛ وأضاف أنه يمكن للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة أن يوفر حشد الجهود والأطر في هذا الصدد. وأشار أيضا إلى أن أنواع التكنولوجيا الخضراء والمتسمة بالكفاءة في استخدام الموارد ومبادئ الاقتصاد الدائري يجب أن تكون مركزية في مرحلة الانتعاش من جائحة كوفيد-19. وأخيراً، أكد أن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية سيسهم في تحقيق انتعاش قائم على الطبيعة متمحور حول الإنسان ويتاح له الاستفادة من التمويل المستدام.

6- وقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بناء على طلب تعزيز النظر في إسهامات جمعية البيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة من خلال تنظيم عدد من المناسبات والمشاركة فيها من أجل تحفيز النقاش بشأن المواضيع البيئية الجوهرية التي عرضها رئيس الدورة الخامسة لجمعية البيئة. وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عدد من المناسبات الخاصة والأحداث الجانبية المتعلقة بالمواضيع البيئية خلال منتدى عام

(1) UNEP/CPR/150/5.

2020، بما في ذلك إدارة المياه، والاقتصاد الأخضر، والتنوع البيولوجي، والحلول القائمة على الطبيعة، وكذلك بشأن الجلسة المواضيعية المتعلقة بإعادة البناء على نحو أفضل، مع التركيز بشكل خاص على الأهداف البيئية لعام 2020 من أهداف التنمية المستدامة. ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشارك في تنظيم عدة مناسبات، حظيت جميعها بحضور جيد للغاية، بما في ذلك حدث جانبي بشأن "إشراك الصناعة بواسطة الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية لتحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة"، الذي أتاح الفرصة لمواصلة تنفيذ القرار 6/4 بشأن القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، ولا سيما من خلال تقييم الأنشطة والإجراءات القائمة التي تنفذها الحكومات، والصكوك الإقليمية والعالمية، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات المساهمة المعنية، من أجل الحد من القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بهدف القضاء على التصريف في المحيطات على المدى الطويل. وكذلك اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم عدة مناسبات جانبية تهدف إلى زيادة الطموح في الاستفادة من البعد البيئي للتنمية المستدامة وشارك في تلك المناسبات، بما في ذلك مناسبات "الاقتصاد الأخضر والانتعاش من كوفيد-19: الآثار المترتبة على عقد العمل"، و "تسريع وتيرة التحول من أجل إعادة البناء على نحو أفضل وتحقيق خطة عام 2030: الحلول القائمة على الطبيعة من أجل الناس والكوكب"، و "التعافي بشكل أفضل: الفرص العالمية لتحريك الاقتصاد الحقيقي #GOforSDGs"، و "اتخاذ إجراءات عاجلة لحفظ التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة" ، و "إعادة البناء على نحو أفضل للطبيعة والناس من أجل تحقيق خطة عام 2030، من خلال الانتعاش الأخضر التحويلي والاعتراف بالحق في بيئة صحية" و "النهوض بالتنمية البشرية من خلال كفالة العدالة الاجتماعية والبيئية للجميع".

7- وبهدف تنفيذ الفقرة 3 من القرار 3/3، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم للدورة السادسة والسبعين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وشمل ذلك تعاونه في دورة استثنائية بشأن المحيطات، حيث أجريت المناقشات في سياق رسالة بالفيديو من المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورسالة من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في إعداد فصول[2] من التقرير الإقليمي للجنة، بعنوان "تغيير الأشرعة: تسريع العمل الإقليمي من أجل استدامة المحيطات في آسيا والمحيط الهادئ"، الذي أبرز أهمية بناء القدرات بشأن بيانات المحيطات والإنفاذ المتسق للاتفاقيات والأطر والقواعد والمعايير الدولية القائمة من أجل الاستخدام المستدام للمحيطات.

8- وبالإضافة إلى ذلك، ففي عام 2020 وقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مذكرة تفاهم تحدد مجالات التعاون فيما يتعلق بالعمليات الحكومية الدولية (بما في ذلك المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة والمنتدى الإقليمي لوزراء البيئة)؛ والبيانات والمعارف (لا سيما فيما يتعلق بالمؤشرات البيئية لمبادرة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتنمية المستدامة والمؤتمر الإحصائي للأمريكتين)؛ والاتساق والتنسيق؛ وتنفيذ إصلاح الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي من خلال مبادرات مختلفة، بما في ذلك فيما يتعلق بتغير المناخ والاستهلاك والإنتاج المستدامين.

9- وعملاً بالفقرة 7 من القرار 3/3، تشمل الأنشطة المحددة التي نفذتها المكاتب الإقليمية في دعم منتدياتها الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة ما يلي:

(أ) في آسيا والمحيط الهادئ، عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أمانة منتدى آسيا والمحيط الهادئ المعني بالتنمية المستدامة على إعداد موجزات مشتركة عن السياسات واجتماعات مائدة مستديرة للتعجيل بالعمل بشأن المجالات الرئيسية المحددة في تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، وتكييفها مع سياق المنطقة، وهي: الاقتصادات المستدامة والعادلة؛ وتعزيز الربط بشبكات الطاقة الكهربائية من أجل توفير طاقة نظيفة

(2) الفصل 2، ''الذي تناول البيانات المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 14: الحياة تحت الماء في آسيا والمحيط الهادئ''، والفصل 5، بشأن ''التلوث البلاستيكي في البيئة البحرية'' (https://www.unescap.org/publications/changing-sails-accelerating-regional-action-sustainable-oceans-asia-and-pacific).

وميسورة التكلفة للجميع؛ والمشاعات البيئية العالمية. واشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في إعداد التقرير الإقليمي المشترك الأول عن النتائج التي حققتها منظومة الأمم المتحدة، "الجوانب البارزة لإسهامات الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي في دعم خطة عام 2030" وجرى الإقرار بالدعم الذي قدمه في تقرير منتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة عن "النهوض بالشراكة من أجل تنفيذ خريطة الطريق الإقليمية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ" وفي ورقة المنتدى بشأن "الفرص ونقاط الانطلاق من أجل إحداث تغيير تحويلي في آسيا والمحيط الهادئ"؛

(ب) وفي أوروبا، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الاتحاد الدولي للاتصالات في تنظيم جلسة "تسخير التحويل الاقتصادي والتمويل والتكنولوجيا في سبيل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة" في المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة لعام 2020 لمنطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، الذي عقد في جنيف في 19 آذار/مارس 2020. وأتاحت الجلسة فرصة لإبراز التفاعل الدقيق والروابط بين البشر والحيوانات والطبيعة، وكذلك بيان كيف يزيد تدهور النظام الإيكولوجي من المخاطر التي يتعرض لها البشر من الأمراض المعدية الناشئة، بما في ذلك كوفيد-19. ومثلت أيضاً فرصة لزيادة فهم ضرورة التنفيذ السريع لانتقال مراع للبيئة يكون متكاملاً وعادلاً، بغية الاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية على نطاق الكوكب بأسره، الأمر الذي يعني إعادة توجيه التدفقات المالية نحو الاستدامة. ونودي بالاستثمار في نوع جديد من النمو يقوم على النُهُج التدويرية وعلى تحييد أثر انبعاثات الكربون. وخلال الجلسة، أفاد ممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن البرنامج، سعياً للتأثير على العوامل المحركة للطلب ومواءمة التمويل مع الاستدامة، يقيم شراكة مع أكثر من 150 مصرفاً بشأن إطار مبادئ الأعمال المصرفية المسؤولة، بالتعاون مع شركاء يمثلون حالياً أصولاً تزيد قيمتها على 42 تريليون دولار، ستجري مواءمتها مع خطة عام 2030. وتنطوي المبادرة على إمكانات هائلة فيما يتعلق بمواءمة الحافظات والأصول المالية مع أهداف التنمية المستدامة من خلال نهج يقوم على المقارنة مع النظراء في قطاع الخدمات المالية. وكذلك شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مشاورة المجتمع المدني التي نظمت قبل انعقاد المنتدى الإقليمي؛

(ج) وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نقل رئيس منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الرسائل الرئيسية وتوصيات السياسات العامة إلى منتدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالتنمية المستدامة في اجتماعه الثالث الذي عقد في سانتياغو دي شيلي في نيسان/أبريل 2019. وقدَّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إسهامات موضوعية إلى ذلك المنتدى الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة، من خلال توفير تحليل قائم على الأدلة للبعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة من أجل "التقرير الرباعي السنوات بشأن التقدم المحرز والتحديات الماثلة على الصعيد الإقليمي فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"، مع المشاركة في الجلسة المتعلقة بإسهامات منظومة الأمم المتحدة في البعد الإقليمي لخطة عام 2030، وتوفير متحدثين لعدد مختلف من المناسبات الجانبية.